

אكتساب اللغة لدى ذوي متلازمة وليمز ومتلازمة داون. المفردات المبكرة

البروفيسورة يوناتا ليفي

الجامعة العبرية

2012

(الرقم في الكاتالوج: 83)

تتحور البحث في بنية المفردات والروابط بين مخزون الكلمات والقواعد التي تتطور لدى الأطفال ذوي التخلف مع متلازمة وليمز أو متلازمة داون، وذلك في المراحل الأولى من تطور اللغة (بين سن 2؛10 – 6؛8). قمنا بتحليل نصوص جرى تجميعها في صفوف هذه الشريحة خلال مشروع بحثي سابق (بواسطة منحة من قبل الصندوق الوطني للعلوم، 2007-2010). أجريت في إطار ذلك المشروع محادثات مع أطفال في فترات زمنية محددة، وجرى تسجيلها صوتياً، ثم حُوت إلى الورق، وجرى بعدها عملية ترميز بحسب منهجية طُورت لغرض ترميز النصوص العبرية (Levy, 2005). هذه المنهجية ملائمة تماماً لطريقة تدوين جهاز الـ CHILDES، لذا يمكننا استخدام برمجيات التحليل التي يحتويها الجهاز (للاستزادة: <http://chilides.psy.cmu.edu>). بالإضافة إلى ذلك قمنا بتطوير برمجيات خاصة في مختبراتنا لأغراض البحث، وقد بُنيت كي تلائم اللغة العبرية.

أظهرت نتائج البحث السابق مسارا تطورياً مشابهاً بين الأطفال ذوي التخلف وبين الأطفال الأصحاء (Levy & Eilam, In press) بكل ما يتعلق بتطور بناء الجمل والتصريف. هذه الاستنتاجات أضفت مزيداً من التوضيح على سؤال البحث الحالي: هل سيتطور قاموس المفردات في مسار مشابه لذلك الذي يحصل لدى الأطفال الأصحاء؟ وهل سيكون هناك ارتباط بين تطور قاموس المفردات واكتساب القواعد؟ تدعم الاستنتاجات فرضية التشابه بين المجموعات حتى في هذه البارامترات. بنية المفردات كانت مشابهة على امتداد المسار التطوري لدى الأطفال ذوي متلازمة وليمز، والأطفال ذوي متلازمة داون، والأطفال الأصحاء. لم يُعثر سوى على فروقات ضئيلة جداً بين المجموعات.

أظهر تحليل دلالي أنّ الأطفال ذوي متلازمة داون يملكون قدرات لغوية-دلالية تلائم المضامين التي يجري التعبير عنها في جمل فرعية مُشترطة، وربما يعود غياب هذه الجمل تماماً من المخزون اللغوي لذوي متلازمة داون لصعوبة في بناء رابط هرمي نحوي بين الجملة الفرعية والجملة الرئيسية



תחיל נתאיי הבהח פי طياتها إسقاطات تتعلّق ببناء غرف التدريس وتطوير برامج تدخّل في مجال اللغة. هذه الاستنتاجات تدعم إقامة صفوف مختلطة للأطفال الذين يعانون من أنواع مختلفة من التخلف العقلي في سن الطفولة المبكرة. يمكن لبرامج التدخّل التي تتعلّق بمهارات اللغة الأساسية أن تستجيب لاحتياجات أطفال يعانون من اضطرابات مختلفة، وهي ليست حصراً على هذه المتلازمة أو تلك.